

برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلقة ٣٢ | من أحـكام صـلاة التـراوـيـح (١) | دـ. منـصـور الـغـامـدي

منصور الغامدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة ومن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـلـ دـعـائـكـ الحـمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ تـعـرـضـ لـلـمـصـلـيـ فـيـ الـحرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ - [00:00:00](#)

مسـائـلـ مـتـعـلـقـةـ بـاـخـتـالـفـ الـنـيـةـ بـيـنـ الـاـمـامـ وـالـمـأـمـومـ كـأـنـ يـخـتـلـفـ نـيـةـ الـاـمـامـ عـنـ نـيـةـ الـمـأـمـومـ فـيـصـلـيـ اـحـدـهـماـ الـظـهـرـ وـرـأـيـ مـنـ يـصـلـيـ الـعـصـرـ اوـ يـصـلـيـ اـحـدـهـماـ الـمـغـرـبـ وـرـاءـ مـنـ يـصـلـيـ الـعـشـاءـ اوـ يـصـلـيـ اـحـدـهـمـ الـعـشـاءـ وـرـأـيـ مـنـ يـصـلـيـ الـمـغـرـبـ وـهـكـذـاـ - [00:00:20](#)

هـذـاـ يـسـمـيـ اـخـتـالـفـ الـنـيـاتـ وـمـنـ اـخـتـالـفـ الـنـيـاتـ اـنـ يـصـلـيـ الـفـرـيـضـةـ وـرـاءـ الـمـتـنـفـلـ. وـصـورـةـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـنـ تـفـوتـ الـاـنـسـانـ صـلاـةـ الـعـشـاءـ وـيـأـتـيـ وـالـنـاسـ يـصـلـونـ الـتـراـوـيـحـ وـالـتـراـوـيـحـ نـافـلـةـ هـلـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـ الـفـرـيـضـةـ وـرـاءـ مـنـ يـصـلـيـ الـتـراـوـيـحـ؟ـ الـاظـهـرـ وـالـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ يـجـوزـ لـهـ ذـلـكـ - [00:00:40](#)

فـيـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ هـمـاـ رـكـعـتـيـنـ هـمـاـ بـقـيـةـ صـلاـةـ الـعـشـاءـ فـيـ حـقـهـ فـاـذـاـ دـخـلـ بـنـيـةـ صـلاـةـ الـعـشـاءـ وـرـاءـ مـنـ يـصـلـيـ الـتـراـوـيـحـ فـاـنـ هـذـاـ جـائزـ وـالـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ بـلـ هـذـاـ اـفـضـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ اـنـ يـقـامـ جـمـاعـةـ اـخـرـىـ - [00:01:03](#)

رـاءـ لـصـلاـةـ الـعـشـاءـ لـاـنـ وـجـودـ جـمـاعـتـيـنـ فـيـ مـسـجـدـ وـاحـدـ هـوـ مـاـ هـوـ مـنـهـيـ عـنـهـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ الجـواـزـ مـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ كـانـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـصـلـيـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـشـاءـ الـآخـرـةـ - [00:01:21](#)

ثـمـ يـأـتـيـ قـوـمـهـ فـيـصـلـيـ بـهـمـ اـذـاـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ كـانـ يـصـلـيـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـشـاءـ الـآخـرـةـ وـهـذـهـ فـرـيـضـةـ فـيـ حـقـهـ ثـمـ يـأـتـيـ قـوـمـهـ فـيـصـلـيـ بـهـمـ لـاـنـ كـانـ قـارـنـاـ حـافـظـاـ لـلـقـرـآنـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ - [00:01:41](#)

فـالـاـنـ اـذـاـ رـجـعـ اـلـىـ قـوـمـهـ فـصـلـيـ بـهـمـ تـعـتـبـرـ نـافـلـةـ فـيـ حـقـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـتـعـتـبـرـ فـيـ حـقـ قـوـمـهـ فـرـيـضـةـ لـاـنـهاـ صـلاـةـ الـعـشـاءـ لـهـمـ اـولـ صـلاـةـ عـشـاءـ بـيـنـمـاـ فـيـ حـقـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ قـدـ صـلـىـ الـعـشـاءـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:02:00](#)

ثـمـ جـاءـ اـلـىـ قـوـمـهـ فـصـلـيـ بـهـمـ هـيـ فـيـ حـقـهـ نـافـلـةـ وـفـيـ حـقـهـمـ فـرـيـضـةـ. مـنـ هـنـاـ اـخـذـ الـعـلـمـاءـ اـنـ يـجـوزـ اـنـ يـأـتـمـ صـاحـبـ الـفـرـيـضـةـ بـاـمـاـمـ يـكـوـنـ يـصـلـيـ نـافـلـةـ. وـكـذـلـكـ العـكـسـ يـجـوزـ - [00:02:16](#)

اـنـ يـصـلـيـ الـاـمـامـ فـرـيـضـةـ وـيـكـوـنـ مـنـ وـرـاءـهـ يـصـلـيـ نـافـلـةـ. وـهـذـاـ لـهـ صـورـةـ مـثـلـاـ اـنـ يـفـوتـ اـنـسـانـ صـلاـةـ الـفـرـيـضـةـ فـيـدـخـلـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـيـرـيدـ اـنـ يـصـلـيـ الـفـرـيـضـةـ وـلـاـ يـكـسـبـ اـجـرـ الـجـمـاعـةـ الاـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاحـدـ - [00:02:33](#)

لـيـكـوـنـاـ جـمـاعـةـ فـيـكـسـبـ اـجـرـ الـجـمـاعـةـ. فـيـتـصـدـقـ عـلـيـهـ اـحـدـ الـمـصـلـيـنـ الـذـيـ قـدـ صـلـىـ الـفـرـيـضـةـ مـنـ قـبـلـ. فـيـتـنـفـلـ مـعـهـ لـيـكـسـبـ هـذـاـ وـهـذـاـ الذـيـ فـاتـتـهـ صـلاـةـ الـجـمـاعـةـ لـيـكـسـبـهـ اـجـرـ الـجـمـاعـةـ اـذـاـ هـذـاـ الذـيـ صـلـىـ - [00:02:58](#)

اـلـاـنـ وـهـوـ قـدـ فـاتـتـهـ الـجـمـاعـةـ يـصـلـيـ مـفـتـرـضاـ وـهـذـاـ الشـخـصـ الـمـتـصـدـقـ عـلـيـهـ يـصـلـيـ نـافـلـةـ فـيـ حـقـهـ اـخـذـنـاـ مـنـ هـذـاـ تـكـمـلـ الـحـكـمـ الـاـولـ جـوـازـ صـلاـةـ الـمـفـتـرـضـ بـالـمـتـنـفـلـ وـجـوـازـ صـلاـةـ الـمـتـنـفـلـ بـالـمـفـتـرـضـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ. وـهـنـاـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ - [00:03:14](#)

وـهـيـ اـنـ مـنـ نـسـيـ صـلاـةـ حـتـىـ دـخـلـ وـقـتـ الـصـلاـةـ ثـانـيـةـ ثـمـ ذـكـرـهـ فـلـهـ ثـلـاثـةـ اـحـوالـ. الـحـالـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـتـذـكـرـ الـصـلاـةـ الـفـائـتـةـ قـبـلـ اـنـ يـبـدـأـ فـيـ الـصـلاـةـ الـحـاضـرـةـ فـنـقـولـ لـهـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـبـدـأـ بـالـصـلاـةـ - [00:03:34](#)

الـفـائـتـةـ ثـمـ تـصـلـيـ الـصـلاـةـ الـحـاضـرـةـ مـعـ الـاـمـامـ تـذـكـرـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ مـعـ الـاـمـامـ فـنـقـولـ اـذـاـ صـلـ الـصـلاـةـ الـفـائـتـةـ بـنـيـتـكـ وـالـاـمـامـ نـيـتـهـ اـنـ يـصـلـيـ الـصـلاـةـ الـحـاضـرـةـ فـاـنـ كـانـتـ الـصـلاـةـ كـلـاهـمـ نـفـسـ الـهـيـئـةـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ وـارـبـعـ رـكـعـاتـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ لـاـ اـشـكـالـ - [00:03:49](#)

وان كان ما تصليه انت اكثرا فقم واتي الباقي عليك بعد تسليم الامام. وان كان ما تصليه اقل فاذا اتممت انت صلاتك فسلم وانفتر من الصلاة. وهذا جائز كما ذكرنا خلافا للاصل - 00:04:11

بماذا؟ لأن الاصل انه لا يجوز لل المسلم ان يصلى قبل امامه. ولكن لماذا يجوز في هذه الحالة؟ لأن ثمة عذرا لانه لا يجوز له ان يصلى المغرب اربعاء ولا - 00:04:27

يجوز له ان يصلى الفجر مثلا اربعاء وانما صلاة الفجر ركعتان وصلاة المغرب ثلاث بدون زيادة الحالة الثانية في حال من تذكر الصلاة الفائتة ان يصلى الصلاة الحاضرة ويتمها ثم يتذكر ان عليه فائدة لم يصلحها فانا نقول الصلاة الحاضرة صحيحة. وصل الصلاة الفائتة - 00:04:37

الحالة الثالثة ان يتذكر اثناء الصلاة الحاضرة انه لم يصلى الصلاة السابقة الفائتة فانه يتم هذه الحاضرة وتكون نفلا في حقه ثم يصلى الفائتة ثم يعيد بعدها الحاضرة محافظة على الترتيب والله تعالى اعلم - 00:04:59

وهنا مسأله وهي ان من قام مع الامام مسبوقا وقد فاته ركعتين مثلا. ثم قام ليقضى ما فاته فهل يجوز ان يدخل معه غيره؟ هذا المسبوق الذي يتم صلاته يتم ما فاته مع الامام. هل يجوز ان يدخل شخص اخر معه فيأتى به الظاهر والله تعالى يعلم ان ذلك جائز لانه يجوز - 00:05:19

ان يبدأ الانسان صلاته منفردا ثم يأتى به شخص اخر فيصبح هذا المنفرد اماما وهذا الداخل يكون مأمورا والله تعالى اعلم. وقد حصل هذا في قيام النبي صلى الله عليه وسلم بابن عباس رضي الله تعالى عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم قام منفردا ثم دخل معه ابن عباس رضي الله تعالى عنه فصار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

في هذه الحالة انتقل من كونه منفردا الى كونه ااما والله تعالى اعلم ومن فاته صلاة الجمعة وصلى منفردا ثم وجد جماعة يصلون فيستحب له ان يعيد الصلاة معهم لينال ثواب الجماعة هي له نافلة والواولى فريضة وقد قال النبي - 00:06:06

صلى الله عليه وسلم الاثنين من اصحابه اذا صليتما في رحالكم ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة كما رواه الامام احمد. وهنا مسألة اخرى وهو ان من دخل مع الامام في صلاته - 00:06:25

وكانت هذه الصلاة صلاة فريضة او صلاة نافلة ثم شقت عليه الجمعة لانه مريض او عرظ له عذر يمنعه من مواصلة الصلاة فلا مانع له فلا مانع ان ينوي مفارقة الامام ويتم صلاته منفردا كما حصل في قصة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه - 00:06:40

لما اطال الصلاة وعرض لاحد المصليين معه عذر وشق عليه اتمام الجمعة فانقلب من الصلاة وصلى وحده الاصل ان هذا لا يجوز الا من عذر كما حصل في قصة معاذ والله تعالى اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:07:01

اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:07:20